

مystery of birth from the father in the history of Christianity | Belief الثالوث المسيحية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباسات اللي هنقرأ منها النهاردة ارسلها الاخ - 00:00:00

انت محمد عادل ربنا يحفظه وبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف - 00:00:15

الفيديو. بقى لنا فترة بنتكلم عن عقيدة الثالوث المسيحية وعواملين نعرض بعض الاشكاليات والمعضلات الكبيرة جدا. المتعلقة المفاهيم الخاصة بعقيدة السالوس المسيحية. واتكلمنا قبل كده عن مشكلة كلمة الالكون. واتكلمنا ايضا عن المشكلات المتعلقة بعباراتهم - 00:00:25

هومو اوسيوس ومشكلات اخرى كثيرة. النهاردة هنتكلم عن موضوع في غاية الاهمية. اشكالية ولادة الابن من الاب. ونفس اشكالية دي ايضا في موضوع ابنة الروح القدس من الاب او من الاب والابن بحسب هذا الخلاف اللي موجود ما بين الارثوذكس والكاثوليك. لكن - 00:00:45

ركز اكتر على موضوع ولادة الابن من الاب. المفترض ان عقيدة السالوس بتؤمن بتلالات اقاليم. الاب والابن والروح القدس وبتقول ان التلالات اقانين دول من جوهر واحد. وبالتالي التلالات اقانيم دول هم اسيوس واحد في الجوهر. او هم من - 00:01:05

جوهر واحد. الجوهر ده من الاب قولوا واحدا. لأن الاب هو الله الحقيقي المستحق للعبادة. الاب خد جوهر الالوهية بالولادة والروح القدس خد جوهر الالوهية بالاندماج. كلنا قبل كده ان في مفهوم معين خد وقت طويل - 00:01:25

لغاية ما الكنيسة استوعبته كويس واكدت عليه. مفهوم المساواة ما بين الاقاليم. وكلنا ان فيه بعض اباء ما قبل نيقيا خصوصا اباء القرن الثالث ممكن قالوا كلام مطابق للي قاله اباء عصر المجامع لكن هم ما كانوا فاهمين نفس اللوازم. فكان - 00:01:45

ان بعض اباء ما قبل نيقيا يقولوا ان الابن من نفس طبيعة الاب وان الابن من نفس جوهر الاب. لكن مع ذلك كان بيجد ان في تفاوت ورتب في الالوهية وفي تدني ان الابن المولود ده ليس مساويا - 00:02:08

ابي حتى لو كان من نفس طبيعته ومن نفس جوهره بسبب الولادة. طب هو ليه طلع بالمعنى ده؟ لأن راسخ في ذهنه حتى لو كانت هذه الولادة قبل كل خليقة الا انه يعتبر حدث - 00:02:28

متعلق بالله ان الولادة فعل وان الله يفعل ما يريد فيبقى هذه الولادة يسبقها ارادة وان هذا المولود لم يكن له وجود قبل ارادة الاب بالولادة ايده! فحتى لو الاب مولود من الاب واخذ بالولادة طبيعته جوهره الا ان الوالد سابق الوجود للمولود - 00:02:49

طبعا طبعا فكرة ان المولود معتمد في وجوده على الذي ولده. فيبقى وبالتالي نسبة ان الله ولد ابننا بتحمل في جوهرها اللغوي. المعروف عند كل البشر بغض النظر انت استخدمته - 00:03:16

بانهي لغة؟ معاني له مقالات تؤدي الى عدم المساواة ما بين الوالد والمولود والاب وابنه. حتى لو قلنا ان هم من نفس الطبيعة ومن نفس الجوهر الكلام ده مهم جدا - 00:03:36

طيب الكلام اللي احنا قلناه ده ان الولادة فعل والفعل فيه جوهره حدث. وان الفعل يسبق ارادة لأن الله سيفعل ما يريد فعندما اراد

الله ان يلد ابنا ولدا فكرا ربط ولادة الاب. الفكرة دي اللي لوازمهها عدم المساواة الاريوسيين كانوا بيغنوها - 00:03:51
على الربابة وتقربيا كل الاباء اللي ردوا على الاريوسيين جابوا كلام الاريوسيين ده وحاولوا يردوا عليه. وكان ردهم باختصار ان الولادة
ليست لها علاقة بالارادة. كذلك الانبات ما لوش علاقة بالارادة. فجعلوا فعل انه مش فعل. يعني ايه الكلام ده - 00:04:18
يعني احنا كمسلمين لما نتكلم عن ان الله متصف بالحياة. الله عز وجل حي. هل حياة الله عز وجل مرتبطة اراده الله عز وجل لأدي
مرتبطة بذات الله عز وجل وبوجود الله عز وجل. كون ان الله حي هذا ليس - 00:04:38
فعلا يفعله الله. دي صفة هو متصف بها. منذ الازل والى الابد غير متعلقة بالارادة والمشيئة. اهم النصارى عاذرين خلوا ولادة الابن
بنفس الطريقة. والنصارى عاذرين يخلوا انساق الروح القدس بنفس الطريقة لكن هذا لا يعقل لغة. اصل - 00:04:58
الكلام ده ايه؟ ان انت هتخلي ان الولادة صفة ليست فعلا فالاب متصف بها على الدوام. انه يلد فهذه الولادة منذ الازل والى الابد ولا
تنتهي. ده احنا كده دخلنا في كلام غير معقول. لانه اقتصادية الابن - 00:05:18
بالولادة هو الاب عمال يتولد كده من الاب منذ الازل والى الابد ولا ينتهي ولا يتوقف غير متعلق بمشيئة ايه الكلام ده؟ فالمهم النصارى
زي ما قلت قبل كده كتير جدا مشكلتهم ان هم بيتكلموا بلغة ايا كانت اللغة دي - 00:05:39
لكن اللغة دي لها معاني متصلة ومتजذرة. هم عاذرين ينكروا عن هذه المعاني. ويضعوا لها معاني جديدة ويشرحوا وعلى مزاجهم زي
ما عملوا في باكدة مرة تانية على ان الاريوسيين كانوا بيغنو الحجة دي على الربابة. لكن هل الاريوسيين لوحدهم اللي قالوا كده ؟ لأن
كثير جدا من - 00:05:59
اباء ما قبل نيقيا قالوا كده. من اقدمهم اغناطيوس الانطاكي احد الاباء الرسوليين. دي بقى خطورة هذا الاعتراف لان انت كده كانك
بتقول هذه العقيدة متصلة في اقدم مصادر تقليد. وبعددين - 00:06:21
بتقول الاباء بتتعاصر المجامع اثناسيوس الرسولي كريلوس السكندرى اباء الكبادوك والناس كلهم قالوا الكلام ده غلط بقى في بين بقى
التقليدي الحقيقي؟ طب سؤال ودي نقطة مهمة. عقيدة ان الابن مولود من الاب. وربط ده بالزمن. هل فيه نصوص بتدل على ده في
الكتاب المقدس؟ اه فيه - 00:06:41
اشهر نص انت ابني انا اليوم ولدتك. انا اليوم ولدتك. ده نص في المزمير المفروض نص ده حواليه اشكال في غاية الخطورة.
عرضناه قبل كده ضمن سلسلة آآتحريفات هامة ومؤثرة. الصوت المسموع من - 00:07:08
بوقت معمودية يسوع على يد يوحنا المعمدان. مش السماوات انفتحت وروح الله نزل آآ على هيئة جسمها مسل حمامه وسمعوا
صوت من السماوات ده كان بيقول ايه؟ حسب مخطوطة هامة وبعض مصادر انجيل لوقا النص ده في انجيل لوقا كان بيقول ان
- 00:07:29
تائيني انا اليوم ولدتك في مقابل كاتب الرسالة الى العبرانيين. بيشير الى ان النص ده عن المسيح. وبيقول مين اللي انت له كده قبل
كده؟ انت ابني انا اليوم ولدتك. طب وهو امته انتقال عن المسيح؟ انت ابني انا اليوم ولدتك. حوار كبير - 00:07:49
يبقى بالتالي لان الاباء لما ربطوا ولادة الابن بالاب الزمن. انه فعل حادث وبما انه فعل حادث فهو يسبق اراده ومشيئة. لأن الله يفعل
ما يريد. الكلام ده قاله مين؟ زي ما قلت قبل كده اغناطيوس - 00:08:09
احد الاباء الرسوليين. ده مرجع في غاية الالهمة في طبعا اكتر من اصدار ترجمة لكتابات الاباء الرسوليين. فيه النسخة بتاعة ما يكمل
هولمز انضف بكثير من النسخة دي وترجع للنص اليوناني او بترجمة اللغة الاصلية او لاقدم مصدر يعني ايا كان. المهم الاخ محمد عادل
جايب من - 00:08:32
الطبعة او النسخة بتاعة بناريون النصوص المسيحية في العصور الاولى الاباء الرسوليون في الصفحة رقم تلتيمية واحد وستين من
رسائل قديس اغناطيوس الانطاكي. الرسالة الى كنيسة سميرنا في الفصل الاول في اول فقرة بيتكلم عن يسوع المسيح وبيقول -
00:08:52
قل وهو ابن الله حسب مشيئة وقوه الله. بيربط كونه ابن بالمشيئة. بالارادة وده اللي قاله الاريوسيين نصا هنا في الهاشم بيقول ايه؟

لم يتفق اباء الكنيسة مع القديس اغناطيوس في - 00:09:12

هذا التعبير اللاهوتي ابن الله حسب مشيئة وقوة الله. هيون ثيو كاتا سيليمما كاي دونامين سيو كاتا يعني حسب او وفقا لكتا كاتا ثيلما مشيئة كاي دونامين و قوة الله سالمة مين بقى الاباء اللي ما اتفقوش ؟ راجع على سبيل المسال كارلوس عمود الدين حوار حول - 00:09:32

للسالوس وهو الاخ محمد عادل جاب ده نصه. خطورة هذا الاقتباس آننسبته لاغناظ يوسف الانطاكي. وهو احد الاباء الرسوليين اللي بيربطوا بتلاميذ المسيح بادعاء سند هو اتعلم العقيدة دي منين ؟ العقيدة دي تستحق الحرم ولا لأ؟ دي حجة اصيلة للاريسيين في نقض - 00:10:03

الوهية المسيح انه ليس لها حقيقيا مستحقا للعبادة. لانه كده مش مساوي للان. مرجع تاني من نفس سلسلة باناريون النصوص المسيحية في العصور الاولى. هنا بقى القديس يوستينوس الفيلسوف والشهيد الدفاع عن والحوال مع تليفون ونصوص اخرى - 00:10:31

الكلام ده في صفحة متين وستاشر في الحوار مع كريدون اليهودي. الكلام ده في الحوار مع تليفون اليهودي الفصل الحادي اي والستون واحد وستين. الشهيد بيقول بشكل واضح. بيتكلم عن يسوع المسيح الابن. لانه يصنع اراده - 00:10:51
الاب ولانه ولد بارادة الاب. ولد بارادة الاب. لازم يبقى فيه هامش انت ازاي تقول الكلام ده يا عم القديس ؟ مصادر متأخرة جدا المسيحية في العصور الاولى اباء رسوليين اباء - 00:11:11

قرن تاني يا جماعة انت اتعلمتم العقيدة دي منين ؟ الم تقرأ فقط في الكتب انت ابني انا اليوم ولدتك كاتب في هامش لم يكن القديس وسطينوس يفرق بين الولادة بالطبيعة من جوهر الاب والولادة بارادة الاب. وهو ما يبدو واضحا من كلامه - 00:11:31
فعلى الرغم من انه يقول عن الاب انه ولد بارادة الاب الا انه يصفه بأنه كلمة الاب وحكمته وقدرته الابن مولود بالطبيعة وليس بارادة. انت اللي بتعلم القديس يستي له الشهيد. انت - 00:11:51

اللي بتعلم القديس اغناطيوس الانطاكي. امر في المسيحية كأنها مقلوبة. عندك اباء عصر مجتمع عندك اباء رسوليين واباء قرن تاني. مين اللي يعلم مين العقيدة ؟ مين اللي مفروض يكون مصدر لمين في العقيدة ؟ مين اللي المفروض - 00:12:11
نصحح عقيدته على ضوء اعتقاد الثاني. لا هتنسى نفسك اعباء عصر مجتمع. اباء القرن الرابع هم اللي يصححوا اعتقاد الاباء الرسوليين واباء القرن الثاني. وان كان هذا الامر قد حسموا الاباء في مجمع نيقايا فيما بعد. حيث اكدوا ان الابن مولود بالطبيعة من جوهر الاب وليس - 00:12:31

بارادة الاب. اقسم بالله انا باحوش نفسي بالعافية من تعليقات ممكنا تضايق الناس. لكن ده مش معقول. مش معقول يصحح عقيدة السلف على عقيدة الخلف اللي مفروض يتبعه السلف. المبدأ ده مفروض مستقر عند المسلمين مستقر عند - 00:12:55
نصارى لا اباء عصر مجتمع ما قالوش كده. انت مين انت ؟ انت القديس يوستينوس الشهيد. يوستينوس الشهيد يعني ايه الشهيد ؟ يعني مات في المسيحية والدفاع عنها وعرض عقيدتها عقيدتك غلط - 00:13:15

انت مش قادر تفرق ما بين الولادة بالطبيعة من جوهر الاب. والولادة بارادة هو فيه حاجة اسمها الولادة بارادة الاب ؟ يعني انت عاوز تقول لي ان الحاجتين دول موجودين بس هو مش عارف يفرق ما بينهم. انت بتقول ان ما فيش حاجة اسمها الولادة بارادة الاب. هو فيه مولود تاني غير الابن. اصل اباء عصر المجامعة قالوا. ماشي - 00:13:30

فقط بس كعرض غالاف كتاب مشهور جدا ده من اصدارات المركز الارثوذكسي للدراسات الابائية حوار حول السالوس الحوارات في مجلد واحد للقديس كريلس عمود الدين. في الحوار الثاني بيطرح سؤال هل ولادة الله ارادية - 00:13:50
طبعا هو الشخصية اللي كانت تمثل اعتراضات الاريسيين وكيريلوس بيرد عليه. فايرميا بيقول انهم سوف يقولون او يضيفون الاتي اذا لم تكون الولادة بارادة الاب اذا الاب ولد رغم عنه. اي ان اخر قد ارغمه على الولادة - 00:14:10
قلها بصراحة凡ه قد ولد مضطرا او انه فوجئ بحدث لم يكن يتوقعه. اي حدث رغم ارادته. وما داموا قد بفکرهم الى کلام بلا معنى

فسوف يجعلونك مضطرا ان تؤك드 وتعترف بان الابن لم يولد رغم اراده الاب - 00:14:30

ومن ثم يغاللون قائلين اذا كان الاب قد ولد الابن بارادته فمعنى ذلك ان اراده الاب قد سبقت عملية الود ده الكلام المنطقي الولادة فعل الله يفعل ما يريد الفعل يسبقه اراده ومشيئه. ما هو الفعل ده - 00:14:50

قذف هو مولود يعني حادث قال لك آآ ايه اللي انت بتقوله ده وازاي ومنين وفين هنا بيقول لك لنؤكد ان الاب لم يكن يوما محروما من ابنه. بل الابن كان دائمًا في الاب الأزلي الذي بلا بداية. وهو لم يكن ابدا - 00:15:10

غدا ابا للابن رغمما عنه. وهذه الارادة لا تنشأ ولا تظهر ابدا قبل الولادة. قال لك الولادة دي ما لهاش علاقة بالارادة في النهاية احنا بنتكلم عن نقطتين في غاية الاهمية. او اكتر من نقطة نلخصهم دلوقتي. اهم مشكلة ان هذا اعتقاد - 00:15:29

باء ما قبل نيقية من اول اباء رسوليين لغاية اباء قرن ثاني واباء قرن ثالث. وكأن هذا الاعتقاد ظهر بسبب نصفي الكتاب المقدس. انت ابني اانا اليوم ولدتك وبعدين في النهاية اباء عصر المجامع بسبب تطور عقيدة الثالوث. اللي وصل راس الهرم المساواة ما بين الاقاليم - 00:15:49

رفضوا هذا القول بان ولادة الاب بارادة الاب لغوا هذا الاعتقاد اللي منصوص عليه في كتابات اباء ما قبل نقل وكأن الاريوسسين بالفعل عقائدهم موجودة في كتابات الاباء الاولى وتحتاجي انت تقول لأ اعتقاد الاباء - 00:16:14

باقي الاولى ده مرفوض واباء عصر المجامع رفضوه. واحنا بنمشي على كلام اباء عصر المجامع. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسي ان تضغط على زر اعجابا ولا تنسي ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم - 00:16:34

والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبالا وحتى قم بالانساب للقناة ستتجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:54 - 00:17:14